

الأمم المتحدة وشركاؤها يطلقون النداء الإنساني للعام ٢٠١٦ مطالبين بمبلغ ٢٠.١ مليار دولارًا أمريكيًا للوصول إلى ٨٧ مليون شخص بحاجة للمساعدة

جنيف، ٧ ديسمبر ٢٠١٥، يحتاج أكثر من ١٢٥ مليون شخص في العالم لمساعدات إنسانية. تهدف منظمات الإغاثة خلال عام ٢٠١٦ ومن خلال العمل الجماعي المنسق، إلى إيصال المساعدات العاجلة لأكثر من ٨٧.٦ مليون شخصًا من الفئات الأكثر ضعفًا وتهميشًا، مما يتطلب جمع مبلغ ٢٠.١ مليار دولارًا أمريكيًا- أي ما يمثل خمسة أضعاف المبلغ الذي طُلب قبل عقدٍ من الزمان.

قال السيد ستيفين أوبراين، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ خلال مراسم إطلاق الملحة الإنسانية العالمية الشاملة لعام ٢٠١٦: "لقد وصلت المعاناة في العالم إلى مستويات لم نشهدها منذ جيل كامل. فقد دفعت النزاعات والكوارث بملايين من الأطفال والنساء والرجال إلى مرحلة الصراع من أجل البقاء على قيد الحياة. إنهم بحاجة ماسة إلى مساعدتنا".

لقد إلترمنا كأممٍ المتحدةٍ مع شركائنا لفعل كل ما في وسعنا لنستجيب بشكلٍ سريعٍ وفعالٍ للاحتياجات الملحة للمتضررين من أشخاصٍ وعائلاتٍ ومجتمعات. إنَّ هؤلاء جميعًا يعتمدون علينا اليوم من أجل ضمان مستقبلهم. إنني أناشد المجتمع الدولي للاستجابة بسخاء مرةً أخرى لنداءنا الطارئ للحصول على التمويل الذي سيمكننا من تأدية المهمة.

يعتبر هذا النداء الإنساني خلاصةً لجهودٍ دوليةٍ لمئات المؤسسات التي تقدم الغذاء والمأوى والدواء والحماية والتعليم الطارئ ومساعدات أساسية أخرى للناس الذين يعيشون في أماكن تضررت من النزاعات والكوارث، حيث اجتمعت هذه المؤسسات لتقييم الاحتياجات وتحديد استراتيجيات الاستجابة وقدموا خططهم للمانحين. ومع بداية ٢٠١٦ تضمنت الخطط عمليات الاستجابة في ٣٧ دولة.

لمزيد من المعلومات، يمكنكم التواصل مع:

يانس لاركه، أوتشا جنيف: laerke@un.org هاتف 41 79 472 9750 موبايل +41 (0)22 917 11 42
إياد نصر، أوتشا القاهرة: nasri@un.org هاتف 20 22750 8195 موبايل +20 109558662
أدريان إدواردز، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، جنيف: edwards@unhcr.org هاتف 41 79 557 9120 موبايل +41 (0)22 739 8741
كارين دي جرويغل، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، جنيف: degruijl@unhcr.org موبايل +41 79 200 9213
طارق جاسرفيتش، منظمة الصحة العالمية، جنيف: jasarevict@who.int موبايل +41 79 367 6214
نان بوزارد، المجلس الدولي للهيئات التطوعية: nan.buzard@icvanetwork.org هاتف +41 (0)22 950 9600

يمكنكم الحصول على البيانات الصحافية الصادرة عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية من خلال الرابط: www.unocha.org or www.reliefweb.int

ستظل النزاعات في سوريا والعراق وجنوب السودان واليمن من بين أكبر مؤججي الاحتياجات الإنسانية الممتدة في ٢٠١٦، محدثةً لعمليات نزوحٍ جديدةٍ داخل البلاد وعبء الحدود. وصل عدد الناس الذين اضطروا للهرب من منازلهم، على مستوى العالم، إلى ٦٠ مليون وهو مستوى غير مسبوق في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

قال المفوض السامي لشؤون اللاجئين، السيد أنطونيو غوتيريس: "أصبح التحرك الجماعي للناس، سواء كانوا لاجئين أو أناسًا يفرون في داخل بلدانهم، واقعًا وسمًا للقرن الحادي والعشرين". "في أغلب الأحيان يشكل النظام الإنساني الدولي شبكة الأمان الوحيدة للفرارين من الحروب، لذا يتوجب تمويل هذا النظام على نحوٍ واقعي يتناسب مع التحديات الهائلة. لقد أضحت جليًا أنه ومن خلال مستوى التمويل الحالي بأننا لن نتمكن من تقديم الحد الأدنى في مجالي الحماية الأساسية والمساعدات المنقذة للأرواح".

حتى الآن في ٢٠١٥، قدّم المانحون الدوليون ٩.٧ مليار دولارًا للنداء الدولي. ويمثل هذا الرقم ٤٩ بالمائة فقط من الاحتياجات التي ارتفعت على مدار العام، لتصل إلى ١٩.٩ مليار دولارًا. ومع اقتراب نهاية العام الحالي، تعاني المؤسسات الإنسانية من فجوة تمويلية غير مسبوقٍ على الإطلاق بقيمة تعادل ١٠.٢ مليار دولارًا.

هذا وصرحت الدكتورة مارجريت تشان، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية قائلةً: "إنّ عددَ الناس المتأثرين بالنزاعات وغيرها من الكوارث هو غيرُ مسبوقٍ ومدى تأثيره على صحتهم قد وصل إلي مستوياتٍ غير مسبوقَةٍ". "إنّ منظمة الصحة العالمية وشركائها ملتزمون بضمان حصول الجميع - خاصة النساء والأطفال - على الرعاية الصحية التي يحتاجونها بشدة. لكننا بحاجة ماسةً لتمويلٍ إضافي للقيام بذلك".

وقال السيد أحمد فيصل بيرداوس، رئيس المجلس الدولي للهيئات التطوعية ورئيس (ميرسي ماليزيا): "يجب علينا أن نفهم أنّ الاستجابة الإنسانية هي استثمار بشري وليست تكلفة ضائعة. إنّ الاستثمار من أجل مساعدة مَنْ هم في حاجة، هو ربح كيفما قسناه - فعلى صعيد حياة البشر وكرامتهم فهو أعلى من أن يقدر بثمنٍ وهو ربح حتى على المستوى المالي. إنّ الثمن الحقيقي هو ما يدفعه اليوم الجوع ومن هم دون أمنٍ وأمانٍ ومن يفرون من الحرب والرعب.

يمكنكم الإطلاع على اللحة الإنسانية العالمية الشاملة لعام ٢٠١٦، متضمنة النسخة الإلكترونية وخريطة التمويل الدولية على المواقع التالية:

<http://bit.ly/1OMQMqy>، www.unocha.org/stateofaid

ملاحظة المحرر:

يستند النداء الإنساني ٢٠١٦ على خطط واستراتيجيات الاستجابة في ٢٧ أزمة: أفغانستان وبوركينا فاسو والكاميرون وجمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجيبوتي وإثيوبيا وغامبيا وغواتيمالا وهايتي وهندوراس والعراق وليبيا ومالي وموريتانيا وميانمار والنيجر ونيجيريا والأراضي الفلسطينية المحتلة والسنغال والصومال وجنوب السودان والسودان وسوريا وأوكرانيا واليمن. جمهورية أفريقيا الوسطى و بوروندي ونيجيريا وجنوب السودان وسوريا واليمن هي أزمات تؤثر على مناطق بأكملها والدول المجاورة لها، لذا فقد تم تضمينها في خطط الاستجابة الإقليمية مما رفع عدد البلدان المدرجة في الخطط إلى ٣٧.